Route Educational & Social Science Journal

Volume 5(13),December 2018

Artical History

Received/ Geliş	Accepted/ Kabul	Available Online/yayınlanma
1.11.2018	14.11.2018	1.12.2018

درجة ممارسة مُعلّمي المرحلة الثانوية لأدوارهم في التعلم المُدمج من وجهة نظر عينة من أعضاء الهيئة الإدارية

The degree of secondary school teachers practicing roles in Blended Learning, from the viewpoint of administrative staff Sample

الدكتور: ايمن محمد خريسات

dr. ayman khraisat

محاضر غير متفرغ بمركز الملكة رانيا للدراسات الأُردنية وخدمة المجتمع. عضو اللجنة العلمية في مجلة الرواق– الجزائر. عضو إداري بجمعية عالم المعرفة الثقافية.

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لأدوارهم في التعلّم المدمج, من وجهة نظر عينة من أعضاء الهيئة الإدارية العاملين في المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة اربد–الأُردن. اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي, واختار عينة الدراسة بالطريقة القصدية, والتي تكونت من (100)عضو. استُخدمت الاستبانة التي صممها الباحث والمؤلفة من (30) فقرة, كأداة لجمع البيانات بعد التأكد من صدقها وثباتها. واستخدم برنامج (SPSS) لاستخراج نتائجها. **أهم النتائج:1–** إن درجة ممارسة المعلمين لأدوارهم في التعلم المدمج, كانت متوسطة, من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة. **2–** وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة المعلمين لأدوارهم في التعلم المدمج, تبعا لمتغير الجنس, ولصالح الذكور, وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً, تبعاً لسنوات الخبرة ولصالح أصحاب الخبرة من (1–5) سنوات. **3–** عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة المعلمين لأدوارهم في التعلم المدمج, تبعاً لمتغيّري الدراسة, المؤهل العلمي والتخصص. **أهم التوصيات:1–** ضرورة تكاتف وتعاون جهود الإدارة التربوية بمستوياتها العليا والوسطى مع الإدارة المدرسية لرفع مستوى ممارسة المعلمين لهذا النوع من التعلم الحديث. **2–** العمل على تهيئة البنية التحتية في المدارس وتجهيزها بالإمكانات المادية والتقنيات التكنولوجية الحديثة اللازمة لهذا النوع من التعلم الذي فرضته الثورة التكنولوجية الحديثة. **3–** إجراء دراسات ميدانية حول جدوى تطبيق هذا النوع من التعلم.

الكلمات المفتاحية: التعلم المُدمج , درجة ممارسة , دور المعلم.

The degree of secondary school teachers practicing roles in Blended Learning, from the viewpoint of administrative staff Sample

Prepared by: Dr- Ayman Mohammad Khraisat

Email: draymankhraisat@gmail.com Tel: +962795440203

Abstract

The study aimed to determine the degree of practicing roles in Blended learning, by the teachers of secondary schools of Irbid - Jordan. The researcher followed the analytical descriptive method, and the sample was chosen by purposive method, with (100) members. The questionnaire, designed by the researcher which composed of (30) paragraphs, was used to collect data, after verifying its validity and stability. The (SPSS) was used to extract the results. **The results: 1 -** The degree of practicing teachers roles in the Blended learning was moderate. **2 -** There statistical significance differences in the degree of Teachers practicing roles, depending on the gender, with the benefit of females. **3 -** The absence of statistical significance differences in the degree of Teachers roles, depending on the variables, Scientific Qualification & Number of Years Experience. The **Recommendations: 1 -** Collaborative efforts must be made at all levels of educational administration with the school administration to raise the level of implementation of Blended learning, through the provision of infrastructure in schools and equip them with the necessary material for this type of learning. **2 –** We must prepare the infrastructure in schools and equip

them with the material and modern technology required for this type of learning imposed by the modern technological revolution. 3. Conducting field studies on the feasibility of applying this type of learning.

Keywords: Blended Learning ; Degree of Practice ; Teacher's Role.

الإطار العام للدراسة

مقدمة:

اجتاحت العالم مع نهاية القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين ثورة تكنولوجية علمية كان لها الفضل في التأثير الكبير للمعرفة على جميع مناحي الحياة, حيث أصبحت المعرفة مورداً اقتصادياّ هاما, وسبباً في التنمية بشتى أنواعها ومستوياتها, حتى أصبح العالم قرية صغيرة بل غرفة صغيره, وتعدّت أو ألغت الشبكة العنكبوتية الانترنت الحدود الجغرافية والعزلة بين الدول والمجتمعات, وأصبح العصر نسميه عصر التواصل الالكتروني واقتصاد المعرفة, القائم على إنتاج المعرفة والتجارة فيها, فعلى سبيل المثال, (بل غيتس, bill gates, 2017), الأمريكي الذي لم يملك أي من الثروات الطبيعية, ولكنه أصبح من أثرياء العالم بثروة تجاوزت(87)بليون دولار, بفضل تجارته بالبرمجيات من خلال شركته ميكروسوفت. لهذا كان لزاما على الدول لولوج عصر المعرفة واقتصادها استغلال كافة التقنيات التكنولوجية الحديثة في شتى مناحي وأنشطة حياتنا المعاصرة. فالتقنية التكنولوجية اليوم تُعدّ المادة الخام والأساس للحياة المعاصرة والمستقبلية, وتتمايز بها الدول والشعوب, من متقدمة أنتجت المعرفة وامتلكتها وطبقتها إلى دول نامية اقتصر دورها على استخدمها, إلى دول متخلفة ما زالت تجهلها, ولن تنتقل امة من مرحلة إلى أخرى إلا من خلال مسايرتها للتطورات وخاصة التكنولوجية منها, وتحسين العملية التربوية بشقّيها التعليم والتعلم, وذلك بتحسين وتطوير مناهجها ومقرراتها حتى تتماشى مع المتطلبات التكنولوجية الحديثة للعصر. وقد أشار فرانسيس بيكون إلى أن سيادة الموارد البشرية على الموارد الأخرى تعتمد على الإصلاح التطويري واستثمار المعرفة, فدعا إلى ثورة تغيير

وتطوير للتعليم كسبيل إلى تقدمه وتطوره ليتماشى مع العصر الذي أصبحت فيه المعرفة منتج تتنافس عليه الدول والشعوب .(كون, 1992).

مشكلة الدراسة : يشهد العالم مع بداية القرن الواحد والعشرين ثورة تكنولوجية تبعها تطورا هائلاً بمجال المعرفة, لدرجة أن الكثير من الدول المتقدمة منها والنامية سعت إلى تعديل أنظمتها التربوية والتعليمية وهياكل وبُنى مؤسساتها لتتماشى مع هذه التغييرات المتسارعة في شتى المجالات. فقد أصبح تطوير العملية التربوية التعليمية بشقيها التعليم والتعلّم من التحديات التي تواجه القائمون على الأنظمة التربوية التعليمية, حيث أصبح التوجه نحو الإفادة من التطور والتقدم التكنولوجي هدفاً مهماً لكافة المؤسسات التعليمية بكافة مستوياتها من اجل تطويرها وتحديثها لتتماشى مع المتطلبات التكنولوجية التقنية للعصر, لهذا فقد سارعت العديد من المؤسسات التعليمية بوضع سياسات وخطط وبرامج مدروسة للاستفادة من التقنيات التكنولوجية الحديثة لتكمّل العملية التعليمية التقليدية, من خلال تبني برامج تصب معظم أنشطتها في مواجهة التحديات التكنولوجية المحلية والعالمية, وذلك عن طريق استخدام أسلوب التعلّم المدمج الذي يدمج ويمزج بين التعليم التقليدي واستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة, في الحصة التدريسية, مثل: الداتا شو ؛ البور بوينت ؛ الحاسوب ؛ والشبكة العنكبوتية "الانترنت" المحلية والعالمية, لتكتمل العملية التعليمية, وتستمر في تطورها لتحسين الأداء وجودة المخرجات. من هنا تم صياغة مشكلة الدراسة في التعرّف على درجة ممارسة مُعلّمي المرحلة الثانوية لأدوارهم في التعلم المدمج, من خلال الإجابة على سؤال الدراسة الرئيس, التالي: **ما هي درجة ممارسة المعلمين لأدوارهم في التعلم المدمج, من وجهة نظر عينة من أعضاء الهيئة الإدارية ؟.**

أهمية الدراسة: تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوعها والذي يبحث في درجة تطبيق التعلم المدمج, في المدارس الثانوية بمحافظة اربد, من خلال: 1- تعريف الهيئة الإدارية في المدارس بحسنات وصعوبات تطبيق أُسلوب التعلم المدمج. 2- مساعدة المخططين في معرفة درجة ومستوى تطبيق التعلم المدمج لأخذها بعين الاعتبار عند التخطيط للعملية التربوية التعليمية. 3- محاولة إيجاد الحلول المناسبة للصعوبات التي تحول دون تطبيق أُسلوب التعلم المدمج في المدارس عامة. 4-أن تكون مرجعاً للباحثين في التعليم.

أهداف الدراسة: تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- التعرّف على درجة تطبيق التعلم المدمج في المدارس الثانوية بمحافظة اربد .

2- التعرّف فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة تطبيق التعلم المدمج, كأُسلوب تعليمي حديث, فرضته الثورة التكنولوجية.

مصطلحات الدراسة: * **التعلم المدمج:** أسلوب من أساليب التعليم الإلكتروني, يدمج من خلاله التقنيات التكنولوجية الحديثة تتكامل مع العملية التعليمية التقليدية,للاستفادة القصوى من الثورة التكنولوجية الحديثة وما أنتجته من ثورة اتصالاتية. * **درجة الممارسة:** الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على أداة الدراسة (الاستبانه) التي قام الباحث بإعدادها وتطويرها لتقيس درجة ممارستهم لأدوارهم في التعلم المدمج من وجهة نظرهم. * **دور المعلم:** هي الأنماط السلوكية والإجراءات التي يؤديها المعلم لتنفيذ أُسلوب التعلم المدمج,من خلال دمج التقنيات التكنولوجية الحديثة لتتكامل مع العملية التعليمية التقليدية في الحصة الدراسية.

أسئلة الدراسة:

السؤال الرئيس الأول:ما هي درجة ممارسة المعلمين لأدوارهم في التعلم المدمج من وجهة نظر أفراد العينة ؟

السؤال الرئيس الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)فأقل, بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة المعلمين لأدوارهم في التعلم المدمج, تبعاً للمتغيرات الشخصية لأفراد العينة ؟. **ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:**

السؤال الفرعي الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)فأقل, بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة المعلمين لأدوارهم في التعلم المدمج,تبعاً للجنس ؟

السؤال الفرعي الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)فأقل, بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة المعلمين لأدوارهم في التعلم المدمج, تبعاً للمؤهل العلمي ؟

السؤال الفرعي الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)فأقل, بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة المعلمين لأدوارهم في التعلم المدمج, تبعاً لسنوات للخبرة ؟

حدود الدراسة: * **الحدود المكانية**: اقتصر مجتمع الدراسة على المدارس الثانوية الحكومية في محافظة اربد– الأُردن. * **الحدود الزمانية**: طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي(2018/2017). **الحدود البشرية**: تشتمل على أعضاء الهيئة الإدارية–مدراء المدارس ومساعديهم– العاملين في المدارس الثانوية بمحافظة اربد– الأُردن. **الحدود الموضوعية**: التعرف على درجة ممارسة المعلمين للمرحلة الثانوية لأدوارهم في التعلم المدمج, من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

محددات الدراسة: تعتمد إمكانية تعميم نتائج هذه الدراسة على مجتمعها والمجتمعات المماثلة, على مدى صدق وثبات أداتها, ومدى موضوعية وصدق استجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة.

الاطار النظري والدراسات السابقة

تمهيد:يتضمن هذا الفصل الإطار النظري وعدد من الدراسات السابقة التي تناولت أُسلوب التعلم المدمج.

أولاً–الإطار النظري:

يُعرف التعليم الإلكتروني **ب**الإنجليزية (Electronic-Learning) ويُعرّف على أنه: نظام حديث للتعليم يستخدم فيه جميع وسائل الاتصال الحديثة وشبكة الانترنت والوسائط المتعددة,ويعتمد على إيصال المعلومات بأقصر وقت واقل جهد واكبر فائدة. وهو وسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات، ويجمع كل الأشكال الإلكترونية للتعليم والتعلم،

حيث تستخدم أحدث الطرق في مجالات التعليم والنشر والترفيه باعتماد الحواسيب ووسائطها التخزينية وشبكاتها. ولقد أدت التغيّرات التطويرية السريعة في مجال التقنيات التكنولوجية إلى ظهور أنماط جديدة للتعليم والتعلم،ومنها المدونات الالكترونية التي زادت في ترسيخ مفهوم التعلم الفردي أو الذاتي, حيث يتابع المتعلم تعلّمه حسب طاقته وقدرته وسرعة تعلمه, ووفقاً لما لديهِ من خبرات ومهارات وقدرات سابقة, مما يحسن عملية التعلم الذاتي ويرفع من فعاليته. ويعتبر التعليم الإلكتروني أحد هذهِ الأنماط المتطورة لما يسمى بالتعلم عن بعد بشكل عام، والتعليم المعتمد على الحاسوب بشكل خاص. حيث يعتمد التعليم الإلكتروني أساسا على الحاسوب وشبكة الانترنت في نقل المعارف والمهارات. وتضم تطبيقاته التعليم والتعلم عبر الويب والحاسوب وغرف التدريس الافتراضية والتعامل الرقمي, والمدونات الالكترونية التي تستخدم كحقيبة انجاز الكترونية للمعلم أو للطالب, والتي توفر التفاعل المتبادل وتسهّل عملية تبادل الخبرات . ويتم تقديم محتوى الدروس عبر الإنترنت والأشرطة السمعية والفيديو والأقراص المدمجة. ويذكر (نبيل, عزمي, 2015) أن التعليم الالكتروني أصبح من أهم المكونات الخاصة بالحصول على مؤهلات جامعية أو بالتدريب المهني, ويعرّف على أنه: مقررات يتم تقديمها للطلاب عن بعد والمتواجدين خارج الحدود الفيزيائية للمؤسسة التعليمية, وذلك باستخدام البث التلفزيوني الحي أو المسجل أو أفلام الفيديو أو البث الإذاعي أو الأقراص المدمجة أو النظم القائمة على الكمبيوتر كالانترنت. ويذكر كذلك أن ما يقرب من (2.7) مليون طالب درس في المؤسسات التعليمية الأمريكية في العام الدراسي(1999-2000م) عن طريق هذا النوع من التعليم, وهي نسبة تعادل (10%)من الخريجين, حيث حصل (38%)من هؤلاء على درجاتهم العلمية عن طريق مقررات التعليم الالكتروني المقدمة عن طريق الانترنت, ثم يليها البث المباشر من التلفزيون أو الإذاعة, ثم التسجيلات من الإذاعة والتلفزيون.

ويعرّف التعليم الإلكتروني (E-Learning) على أنه: نظام تفاعلي للتعليم يقدم للمتعلم باستخدام تكنولوجيات الاتصال والمعلومات، ويعتمد على بيئة إلكترونية رقمية متكاملة تعرض المقررات الدراسية عبر الشبكات الإلكترونية، وتوفر سبل الإرشاد والتوجيه وتنظيم الاختبارات وكذلك إدارة المصادر والعمليات وتقويمها.

تبرز أهمية التعليم الإلكتروني في قدرته على حل مشكلة الانفجار المعرفي السريع والإقبال المتزايد على طلب التعليم وتوسيع فرص القبول في التعليم بشتى مراحله، إضافة إلى تمكين المؤسسات وخاصة التعليمية منها من

تدريب وتعليم العاملين في بيئة عملهم دون ترك أعمالهم والمساهمة في كسر الحواجز النفسية بين المعلم والمتعلم وكذلك إشباع حاجات وخصائص المتعلم مع رفع العائد من الاستثمار بتقليل تكلفة التعليم.

خصائص التعليم والتعلم الالكتروني: تذكر (Dalal Z. & Najwan.R, 2017) **أنه** يمكن اختصار خصائص التعليم الإلكتروني في كونه يُقدّم، عبر الحاسوب وشبكاته، محتوى رقمياً متعدد الوسائط (نصوص مكتوبة أو منطوقة، مؤثرات صوتية، رسومات، صور ثابتة أو متحركة، لقطات فيديو) بحيث تتكامل هذه الوسائط مع بعضها البعض لتحقيق أهداف تعليمية محددة, حيث يدار هذا التعليم إلكترونياً, من خلال توفر عدد من الخدمات أو المهام ذات العلاقة بعملية إدارة التعليم والتعلم فهو قليل التكلفة مقارنة بالتعليم التقليدي .كما يساعد المتعلم في اكتساب المعارف بنفسه, فبذلك يحقق التفاعلية في عملية التعليم (تفاعل المتعلم مع المعلم، مع المحتوى، مع الزملاء، مع المؤسسة التعليمية، مع البرامج والتطبيقات), كونه متوفر أي أن إمكانية الوصول إليه في أي وقت ومن أي مكان.

أنواع وأساليب التعليم الإلكتروني: يذكر (خريسات, ايمن, 2017) أن أغلب الأدبيات صنفت أساليب التعليم الإلكتروني إلى ثلاثة أساليب, كما يلي: **1-التعلم الإلكتروني المتزامن:** التعلم الإلكتروني المتزامن (Synchrones E-Learning) وهو التعليم على الهواء أو البث المباشر، والذي يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أمام أجهزة الحاسوب، لإجراء النقاش والمحادثة بين المتعلمين أنفسهم، وبينهم وبين المعلم، ويتم هذا النقاش بواسطة مختلف أدوات التعليم الإلكتروني وهي: اللوح الأبيض ؛ الفصول الافتراضية ؛ المؤتمرات عبر (الفيديو، الصوت) ؛ غرف الدردشة. 2- **التعلم الإلكتروني غير المتزامن:** التعلم الإلكتروني غير المتزامن (Asynchrones E-Learning) هو تعليم غير مباشر، لا يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت حيث يتمكن المتعلم من الحصول على الدراسة حسب الأوقات المناسبة له وبالجهد الذي يرغب في تقديمه. يستعمل فيه أدوات مثل البريد الالكتروني والويب والقوائم البريدية ومجموعات النقاش وبروتوكول نقل الملفات والأقراص المدمجة. 3- **التعلم المُدمج:** إن التعريف اللغوي لكلمة دمج (Blended) ورد في قاموس أكسفورد بمعنى: " شكل متجانس من المكونات، لتصبح واحدة " ومنه فإن التعلم المدمج هو دمج استراتيجيات وأساليب التعلم لتصبح إستراتيجية واحدة. إن مفهوم التعلم المدمج (Blended Learning) كنوع أو أسلوب من أساليب التعليم الإلكتروني, فهو يقوم على دمج طرق التعلم واستراتيجياته مع الوسائل التعليمية المتنوعة لتتكامل العملية التعليمية من خلال

استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة إلى جانب العملية التعليمية التقليدية. (سالم و زايده, 2007). وقد ظهرت له عدة اجتهادات في الترجمة, منها: التعلم المدمج والتعلم المتمازج والتعلم الهجين، والتعلم المختلط، ولكن مهما اختلفت الترجمة فالمعنى واحد وهو دمج واستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة لتكامل العملية التعليمية التقليدية. أن تطبيق التعلم المدمج يعتمد على مجموعة من العناصر منها: الخبرة، والسياق، والطلبة، وأهداف التعلم، والمصادر التعليمية. وهذا يعني أنه ليس هناك إستراتيجية واحدة للدمج ولأن المهارة في دمج عناصر مختلفة بشكل ملائم وعملي، والتعلم المتمازج الناجح مثل وصفة طهي ناجحة أو معزوفة موسيقية ناجحة، فبمقدار ما يتم خلط مكونات مكملة تدعم عناصر مختلفة بشكل ملائم وعملي، يكون التعلم مُتمازجًا.(الموسى و مبارك, 2005). إن مفهوم التعلم المدمج (Blended Learning), كنوع أو أسلوب من أساليب التعلم الإلكتروني, يقوم على دمج طرق التعلم واستراتيجياته مع الوسائل التعليمية المتنوعة لتتكامل العملية التعليمية من خلال استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة إلى جانب العملية التعليمية التقليدية. وهو مفهوم أجنبي, حيث ظهرت له عدة اجتهادات في الترجمة, منها: التعلم المدمج والتعلم المتمازج والتعلم الهجين، والتعلم المختلط، ولكن مهما اختلفت الترجمة فالمعنى واحد وهو دمج واستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة لتكامل العملية التعليمية التقليدية. ويشير هنا (إيان, هاتشبي و جو موران, 2001) إلى أن تطبيق التعلم المدمج يعتمد على مجموعة من العناصر منها: الخبرة العملية، والسياق المراد تطبيقه فيه، ونوعية الطلبة، ورؤى وأهداف التعلم، والمصادر التعليمية المتوفرة ونوعيتها. وهذا يعني أنه ليس هناك إستراتيجية واحدة للدمج بل تعتمد المهارة في دمج هذه العناصر لنحصل على عملية تعليمية ذات طابع متميز في أدائها لضمان جودة مخرجاتها. وقد ذكر (أبو موسى, مفيد و الصوص, سمير,2014) أن دراسة دريسكول (Driscoll, 2002) أشارت إلى وجود أربعة معانٍ مختلفة للتعلم المدمج, **وهي:** **1-** الدمج بين أنماط مختلفة من التقنيات التكنولوجية المعتمدة على الحاسوب والإنترنت لإنجاز هدف تربوي مثل: (الصفوف الافتراضية المباشرة، والتدريس المعتمد على السرعة الذاتية، والتعلم التعاوني، والفيديو، والصوت، والنصوص) . **2-** دمج أساليب التدريس المختلفة والمبنية على النظريات التعليمية المتعددة مثل: (البنائية، السلوكية، المعرفية) لإنتاج تعلم مثالي مع أو بدون استخدام التقنيات التكنولوجية. **3-** دمج أي شكل من أشكال التقنيات التكنولوجية الحديثة،مثل:(شريط الفيديو، CD، التدريب المعتمد على الويب، أفلام) في العملية التعليمية من قبل المعلم وجهًا لوجه. **4-** دمج التقنيات التكنولوجية في العملية التعليمية مع واجبات ومهمات عمل حقيقية لصنع إبداعات فعلية واقعية تحدث نوعاً من الانسجام بين التعلم

والعمل . مما سبق نستنتج أن التعلم المدمج هو التعلم الذي يدمُج ما بين كل مما يلي: **1-** التقنيات التكنولوجية الحديثة مع التعليم التقليدي. **2-** التعلم المبني على الحاسوب والاتصال بشبكة الإنترنت والتعلم وجهًا لوجه. **3-** التعلم القائم على الاتصال المتزامن والتعلم القائم على الاتصال الغير متزامن. وقد ذكر (عبيدات, احمد, 2013) أن كل من دزيبان و هارتمان وموسكال (Dziuban; Hartman; and Moskal, 2004) أشاروا إلى أن أُسلوب التعلم المدمج يجب أن يتضمن ما يأتي:

1- جعل الطالب محور العملية التعليمية. 2- زيادة التفاعل بين كل من: الطالب – المدرس؛ الطالب – الطالب؛ الطالب – المحتوى؛ الطالب – المصادر الخارجية. 3- تكامل آليات الواجبات البنائية والختامية لكل من الطالب والمعلم. كما لابد من الإشارة إلى أن مفهوم التعلم المدمج لا يعني الاستغناء عن الكتاب أو المعلم, لأن المقصود بالدمج هو دمج جميع العناصر التربوية وما يخدمها في العملية التعليميّة التعلّمية.

إيجابيات وحسنات تطبيق أسلوب التعلم المُدمج في العملية التعليمية: يذكر (خريسات,2017) عدد من الايجابيات,كما يلي: **1-** يوفر العديد من الوسائل التعليمية والإيضاحية السمعية والبصرية, والغير متوفرة لدى المتعلمين. **2-** يجعل العملية التعليمية أكثر تشويقاً ومتعة, ويبعد عن الرتابة والملل في التعليم التقليدي. **3-** يختصر الوقت ويقلل الجهد المبذول في العملية التعليمية. **4-** يُمكن استعراض كم أكبر من المعلومات من خلال مواقع الانترنت أو قواعد البيانات أو المكتبات الالكترونية. **5-** مواكبة التطور العلمي السريع الحاصل في كافة ميادين الحياة ومنها المعرفية, إضافة إلى تشجيعه التعلم الذاتي لدي المتعلمين. **6-** يُمكّن من تبادل الحوار والنقاش بين الأطراف المتعلمة, مما يشجع الإبداع والابتكار لديهم. **7-** يُمكّن من الحصول على التغذية الراجعة الفورية, والتقييم السريع والفوري والتعرف على نتائج الاختبارات وتصحيح الأخطاء, كون العملية تتم في القاعة الصفية وبحضور المعلم. **8-** يراعي الفروق الفردية للمتعلمين نتيجة الذاتية في استعمال الأجهزة والتقنيات التكنولوجية الحديثة. **9-** يتيح العديد من مصادر المعرفة من خلال الاتصال بالمواقع المختلفة للانترنت أو قواعد البيانات والمعلومات والمكتبات الالكترونية. **10-** يُمكّن من تبادل الخبرات والمعارف بين المؤسسات التعليمية والمراكز البحثية بسرعة ويُسر. **11-** يحسّن ويطور مهارات البحث والإطلاع واستعمال المهارات التكنولوجية, مما يسهل ويسرع عملية تحديث المحتوى المعلوماتي و المعرفي لدى المتُعلم.

عقبات ومعيقات تطبيق أُسلوب التعلم المُدمج في العملية التعليمية: فعلى الرغم من المزايا والايجابيات المتعددة التي برزت للتعلم الإلكتروني بشكل عام والمدمج بشكل خاص, إلا أن المؤسسات التعليمية لا زالت تواجه الكثير من التحديات والمعوقات من أجل تحقيق هذا النوع من التعلم في القطاعات التعليمية المختلفة، ولعل من أكبر تلك المعيقات هي القناعات الحقيقيّة لدى كثير من رجال التربية والتعليم، وعدم القدرة على التغيير، ويمكن ملاحظة تلك المعوقات في المؤسسات التعليمية في البلدان العربية,**كما يلي:1-** عدم كفاءة وفعالية البنية التحتية للاتصالات في المؤسسات التعليمية عامة. **2-** نقص اهتمام الدارس العربي باستخدام التكنولوجيا المتقدمة واهتمامه بنيل الشهادة فقط بلا جهد. **3-** ضيق عرض الحزمة الالكترونية في البلاد العربية مما يعرقل استخدام تقنيات البث الضوئي والمرئي. **4-** عدم الاقتناع بثقافة استخدام الحواسيب الموجودة في الكثير من المؤسسات التعليمية. **5-** ضعف الوعي التكنولوجي لدى الكثير من الناس. **6-** حاجة هذا الأُسلوب من التعلم إلى أجهزة حديثة وشبكة اتصال متوفرة وجيّدة. ومع ما للتعلم المدمج من مزايا إلا أن الاندفاع خلفه قد يحرم الطالب مهارات هو في أمس الحاجة إليها, **مثل:** الاستماع والكتابة والتفاعل مع الأقران والتحدث والحوار والمناقشة إلى غير ذلك. وقد أشار كل من بانك و جراهام (Bank, Graham, 2004) و (عبد العزيز, حمدي 2008) إلى أن هناك ست صعوبات تواجه استخدام أسلوب التعلم المدمج، **وهي: 1-** أهمية التفاعل الحي. **2-** أهمية اختيارات المتعلم/ الضبط الذاتي: من حيث هل سيقوم الطلبة باختيار أنواع الدمج المختلفة. **3-** نماذج للدعم والتدريب: هناك عدة قضايا تتعلق بالدعم والتدريب في بيئات التعلم منها: زيادة الطلب على وقت المدرس، ووجوب تزويد المتعلمين بالمهارات التقنية اللازمة للنجاح في كل من التعلم التقليدي والتعلم عبر الإنترنت، تغير الثقافة التنظيمية لقبول وجهات نظر التعلم المدمج، والتطوير المحترف للمدرسين. **4-** الفجوة الرقمية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين سكان العالم، فأسلوب التعلم المدمج يجب أن يوزع على مستوى العالم والفجوة الرقمية تحول دون ذلك. **5-** التكيف الثقافي: حيث أن التعلم المدمج في الغالب يوضع كي يراعي حاجات الطلبة في المجتمع المحلي وليس العالمي. **6-** ضعف قدرته على إيجاد التوازن بين الإبداع والإنتاج.

الحلول المقترحة لتسهيل تطبيق أسلوب التعلم المُدمج في المؤسسات التعليمية : 1- تضافر الجهود في نشر ثقافة هذا النوع من التعلم بين الناس وخاصة المدرسين وبيان أهدافه بشكل كبير, من خلال عقد الندوات والمؤتمرات والمنشورات التي توضح فلسفته وأهدافه. **2-** العمل على إعداد دورات ومحاضرات لتعلم

الوسائل اللازمة والمستخدمة في التعلم المدمج أُسلوب من أساليب التعليم الالكتروني. **3**- الاستفادة من تجارب الجامعات في الدول المتقدمة في مجال دمج التقنيات الحديثة في العملية التعليمية. **4-** العمل على تحسين البنية التحتية التي تخدم الاتصالات وشبكة الانترنت اللازمة للتعلم المدمج.

أسباب تطبيق أسلوب التعلم المُدمج في العملية التعليمية : 1- لأن هناك حاجة إلى تغيير طريقة توصيل المعلومات للطلبة. **2**- لتغيير نمط ونوع المادة في المنهاج. **3**- للوصول إلى الطريقة والوسيلة التعليمية المثلى في المجتمع. **4**- استثمار المعرفة وما نتج عنها من تطور تكنولوجي واتصالاتي سريع.

ثانياً-الدراسات السابقة:

1-دراسة (**المحيسن, 2000**) التي بيّن فيها أن هناك تدني في مستوى استخدام أعضاء الهيئة التدريسية للحاسوب وتطبيقاته,كما بينت أن للتخصص ومستوى الخبرة أثر على استخدام عضو هيئة التدريس للحاسوب, فذوي التخصصات العلميّة أكثر استخداماً من الأدبية. أما أهم المعيقات فكانت قلة التدريب وقلة الوقت.

2- وقد أجرى(**الرويلي,2003**) دراسة هدفت إلى: استخدام شبكة الانترنت في مراكز مصادر التعلم والتعليم من وجهة نظر معلمي وطلاب المرحلة الثانوية الحكومية في الرياض, للفصل الدراسي الأول للعام (1422-1423هـ),حيث تكونت عينة الدراسة من (26)معلما و(177)طالباً. وأظهرت الدراسة أن من ابرز معوقات استخدام الانترنت للمعلمين هو كثرة الحصص الأُسبوعية وقلة الأجهزة المرتبطة بشكل مباشر بشبكة الانترنت.

3- وقد هدفت دراسة (**نايدا, 2003**) .إلى تقصي مدى استخدام وتقبل مجموعة من أعضاء الهيئة التدريسية في التعليم لوسائل التعلم الالكتروني في جامعة Manchester Metropolitan University ، وكيف يمكن أن تستخدم هذه الوسائل لدعم عملية التدريس المتبعة في الجامعة.وأظهرت الدراسة أن هناك درجة من الوعي لدى المدرسين، مع وجود بعض التردد لديهم في تبني

هذا النظام، ويرجع السبب في ذلك إلى النقص في الدعم المؤسسي، وقلة الوقت والمصادر لتطبيق هذا النظام،بالإضافة إلى قلة المعلومات والمعرفة والخبرة في تكنولوجيا التعلم الإلكتروني.

4– أما دراسة (**غلام, 2007**). التي هدفت إلى التعرف على واقع استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني في جامعة الملك عبد العزيز بجدة, من خلال التعرف إلى واقع انتشار تقنيات التعلم الإلكتروني بالجامعة، والتعرف إلى أهم المعوقات الإدارية، والتنظيمية لتقديم بعض التوصيات والاقتراحات التي قد تسهم في التغلب عليها. استُخدمت المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من ثلاث أنواع: عينة عشوائية طبقية من أعضاء هيئة التدريس وعددهم (112) عضو. وعينة عشوائية طبقية من الطلاب والطالبات (الانتظام، والانتساب، والدراسات العليا)،وعددهم (1387) طالب. وعينة مختارة من أعضاء هيئة التدريس والإداريين والفنيين المختصين في مجال التعلم الإلكتروني. استخدمت الاستبانه كأداة لجمع المعلومات. **أهم النتائج: 1–** انخفاض انتشار تقنيات التعلم الإلكتروني بجامعة الملك عبد العزيز بجدة. **2–** عدم توافر كادر إداري مؤهل للتعامل مع التقنيات الحديثة وقلة المختصين. **3–** عدم وجود حواسيب في القاعات مرتبطة بالإنترنت. **4–** ضعف التمويل اللازم لدعم التعلم الإلكتروني مع جمود وغياب القوانين والأنظمة، الناظمة والمانحة للدرجات العلمية للطلبة وصعوبة الحصول على البرامج باللغة العربية.

5– أما دراسة (**الهرش, عايد, وآخرون, 2010**) فقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن معوقات استخدام منظومة التعليم الالكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. استخدم استبانه قام بتطويرها تكونت من (36)فقرة, موزعة على أربع مجالات. تكونت عينة الدراسة من (47 معلما و 58 معلمة) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2008 / 2009 م). **توصلت الدراسة لأهم النتائج التالية:** المعوقات المتعلقة بالمعلمين جاءت بالمرتبة الأولى, تلتها المعوقات المتعلقة بالإدارة, ثم المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية, وأخيراً المعوقات المتعلقة بالطلبة.

6– وكذلك دراسة (**الحوامده, محمد,2011**) التي هدفت الدراسة إلى الكشف عن معوقات استخدام التعلم الالكتروني, وكذلك التعرّف إلى اثر التخصص الأكاديمي, والحصول على الرخصة الدولية (ICDL)في هذه المعوقات. اتبعت الدراسة المهج الوصفي التحليلي, حيث طور الباحث استبانه مكونة من

(24)بندا, بعد التحقق من صدقها وثباتها, وقد تم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (96)عضوا من كليتي الحصن واربد الجامعيتين. استخدم الباحث الأساليب الإحصائية المناسبة. **أهم النتائج**: أن المعوقات المتعلقة بالجوانب الإدارية والمادية شكلت اكبر العوائق لاستخدام التعليم الالكتروني, تلاها المعوقات المتعلقة بالتعليم الالكتروني نفسه, وأخيراً المعوقات المتعلقة بالمدرس والطالب. وأظهرت النتائج كذلك انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية على معوقات استخدام التعليم الالكتروني, تبعا للتخصص الأكاديمي, وكذلك لا توجد فروق إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة الحاصلين على رخصة قيادة الحاسوب, ب النسبة لكل محاور الدراسة.

7– دراسة (**عبيدات, احمد, 2013**) التي هدفت الدراسة التعرّف على صعوبات تطبيق التعلم المدمج والتي تواجه معلمو ومعلمات المدارس الثانوية بمحافظة اربد من وجهة نظرهم في ضوء متغيّرات الدراسة (الجنس, التخصص الأكاديمي ,المؤهل العلمي, سنوات الخبرة العملية). حيث تكونت عينة الدراسة من (320) معلماً ومعلمة في المدارس الثانوية بمحافظة اربد. استخدم الباحث استبانه لجمع بيانات ومعلومات الدراسة, حيث اشتملت على (36)فقرة, موزعة على أربعة مجالات, تم التأكد من صدقها وثباتها. **أهم النتائج**: **1**– إن صعوبات تطبيق التعلم المدمج كانت مرتفعة على الدرجة الكلية للاستبانه وجميع مجالاتها. **2**– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)فأقل, بين استجابات أفراد عينة الدراسة, حول صعوبات تطبيق التعلم المدمج, تبعاً لمتغيرات الدراسة(التخصص الأكاديمي, المؤهل العلمي, الجنس, سنوات الخبرة) وعلى جميع مجالات الدراسة. **أهم التوصيات** : 1– النظر إلى إعادة تطبيق التعلم المدمج في مدارس محافظة اربد في ضوء الصعوبات المرتفعة التي أظهرتها الدراسة.

8– وقد هدفت دراسة (**خريسات, ايمن, 2017**) إلى الكشف عن درجة تطبيق ومعيقات التعليم الالكتروني في الجامعات الأردنيّة الحكوميّة, من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية, والتعرّف على أثر بعض المتغيرات الشخصية في درجة التطبيق والمعيقات. اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي. تكوّن مجتمع الدراسة من (938) عضواً, أما عينة الدراسة فتكونت من (103)عضواً. تم تطوير استبانه مكونة من (30) فقرة, تم التأكد من صدقها وثباتها. **أهم النتائج** :1– هناك تطبيق للتعليم الالكتروني في الجامعة,

لكنه بالمستوى المتوسط, لوجود عدد من المعيقات. **2-** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى التطبيق, تبعاً لمتغيري الجنس والرتبة الأكاديمية. **3-** وجود فروق ذات دلالة إحصائية, تبعاً للتخصص الأكاديمي للكلية, ولصالح العلميّة, وأظهرت كذلك فروق ذات دلالة إحصائية, تبعاً لسنوات الخبرة, ولصالح من خبرتهم أقل . **يوصي الباحث:** 1- بزيادة الاهتمام بتطبيق التعليم الالكتروني من خلال تذليل بعض المعيقات والاهتمام بالبنية التحتية في الجامعة وما تتطلبه من تحديث وتطوير للتجهيزات التقنية والتكنولوجية .

9-دراسة (**العنزي, مريم و سعادة, جودة, 2017**) درجة استخدام التقنيات التربوية الحديثة في مدارس دولة الكويت وصعوبات استخدامها في عملية التدريس من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة. هدفت الدراسة إلى تحديد كلٍ من درجة استخدام معلمي اللغة العربية للتقنيات التربوية الحديثة في عملية التدريس بدولة الكويت, والصعوبات التي تواجه استخدامها من وجهة نظرهم, في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة, وعلاقة ذلك بمتغيري الجنس والخبرة التدريسية. اختيرت العينة المؤلفة من (180) معلماً ومعلمة, بالطريقة العشوائية. استخدمت الاستبانه التي طورها الباحثان كأداة لجمع بيانات الدراسة, والمكونة من (37) فقرة, موزعة على مجالين, بعد التأكد من صدقها وثباتها. **أهم النتائج:** 1- أن درجة استخدام التقنيات التربوية الحديثة في المدارس, كانت مرتفعة, كما أظهرت وجود عدة صعوبات تواجه معلمي اللغة العربية عند الاستخدام, حيث كانت بدرجة متوسطة. 2- عدم وجود فروق دالة إحصائياً, بين استجابات أفراد العينة في درجة صعوبات استخدام التقنيات التربوية الحديثة, تبعاً لمتغيري الجنس والخبرة التدريسية. **أهم التوصيات:** 1- ضرورة توفير جميع مستلزمات البيئة التعليمية اللازمة لاستخدام التقنيات التربوية الحديثة في المدارس, وتدريب المعلمين والطلبة على استخدام الحاسوب, وتدريب المعلمين على توظيف تقنيات المعلومات والاتصال في التدريس. 2- الدعوة إلى جعل التقنيات الحديثة أداة أساسية في العملية التعليمية في جميع المراحل الدراسية.

تعقيب على الدراسات السابقة: من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة نلاحظ أنها تطرقت إلى مدى تطبيق ودرجة ممارسة التعلم المدمج, وأهم المعيقات التي تواجه تطبيقه كأُسلوب تعلم حديث فرضته المتطلبات التكنولوجية العصرية, واستخدمت معظم الدراسات العينة المكونة من الهيئة الإدارية أو التدريسية.

الإجراءات الميدانية للدراسة

منهج الدراسة: اتبع الباحث المنهج الوصفي, الذي يقوم على وصف واقع الظاهرة بكل متغيراتها وجمع بياناتها وتحليلها للوصول إلى نتائجها, والذي يعتبر مناسباً لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من معلمي الثانوية العامة في المدارس الثانوية بمحافظة اربد, خلال العام الدراسي (2018/2017)م.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (100) عضو, تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية من مجتمع الدراسة, والجدول رقم(1)أدناه, يوضح السمات الشخصية لأفراد العينة:

الجدول رقم(1) السمات الشخصية لأفراد عينة الدراسة

المتغير	نوع المتغير	العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	50	%50
	أنثى	50	%50
المجموع		100	%100
المؤهل العلمي	بكالوريوس	54	%54
	ماجستير	35	%35
	دكتوراه	11	%11
المجموع		100	%100
التخصص	علمي	50	%50
	أدبي	50	%50
المجموع		100	%100
الخبرة	(1 – 5)سنوات	45	%45

	أكثر من (5) سنوات	55	%55
المجموع		100	%100

أداة الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ومن خلال إطلاعه على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بمشكلة الدراسة, بإعداد وتطوير استبانه,كأداة لجمع بياناتها.(الباحث,2018). وقد اعتمد على سلم التقدير, وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي, كما هو موضح بالجدول رقم(2) أدناه:

جدول رقم (2) : درجات مقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة	بدرجة عالية جدا	بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جدا
الدرجة	5	4	3	2	1

*وسيتم التعامل مع درجة ممارسة المعلمين لأدوارهم في التعليم المدمج في المدارس الثانوية, حسب معادلة طول الفئة, وضمن ثلاثة مستويات,كما يلي: (5 – 1 / 3) = (1.33), ومنها (1+1.33) = (2.33), فما دون يكون مستوى ممارسة الدور ضعيف. ومن (2.34 – 3.34), يكون مستوى ممارسة الدور متوسط. وأكبر من(3.35) يكون مستوى ممارسة الدور مرتفع. (**الباحث,2018**).

الصدق والثبات لأداة الدراسة:

أ–صدق الأداة: ويعبر مدى اتساق عبارات كل محور من المحاور الأساسية للأداة وترابطها مع بعضها البعض.(فهمي, محمد,2005). يقصد بصدق الأداة, أن تقيس الأداة ما صممت لقياسه، حيث تم التأكد من صدقها بطريقة **صدق المُحكّمين:** ويطلق عليه الصدق الظاهري، وقد تم عرض الأداة في صورتها الأوليّة على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصّين في مجالات علم الإدارة، والتربية، وعلم النفس، ممن يعملون في مؤسسّات التعليم العالي (الجامعات الأُردنيّة)، حيث طلب منهم إبداء ملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الأداة، من حذف أو إضافة أو تعديل ومدى وضوح وانتماء الفقرات إلى كل مجال من مجالات الدراسة، حيث تم الأخذ بالتعديلات والملاحظات التي أبدوها الأساتذة وبنسبة (84%) أو أكثر.

2– ثبات الأداة: قام الباحث بالتحقق من ثبات الأداة بطريقتين : **الأولى–** الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) وذلك عن طريق تطبيق الاستبانة على عدد من أعضاء الهيئة الإدارية, من خارج أفراد

العينة عددهم (20) عضو, ثم إعادة التطبيق عليهم بعد أُسبوعين من المرة الأولى, ومن ثم حساب معامل الارتباط بيرسون لإيجاد الثبات, وقد بلغ (0.85). **الثانية–** تحقق الباحث من ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة عن طريق حساب معامل ألفا–كرونباخ: Cronbach's Alpha Coefficient، الذي بلغ (0.82). * الثبات = الجذر التربيعي الموجب لمعامل ألفا–كرونباخ.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة على السؤال الرئيس الأول: ما هي درجة ممارسة المعلمين لأدوارهم في التعلم المدمج, من وجهة نظر أفراد العينة ؟. تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى ممارسة الدور, كما يوضحه الجدول رقم(3) التالي:

جدول رقم(3) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ومستوى الممارسة

المجال	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الممارسة	الترتيب
مجال الممارسة المتعلق بالجوانب الإدارية والتشريعية	1	تساعد التشريعات التربوية على تطبيق التعلم المُدمج كضرورة لمواكبة التطورات التقنية التكنولوجية الحديثة	3.21	0.54	متوسط	5
	2	هناك قناعة لدى الإدارة العليا بمفهوم التعلم المُدمج كأُسلوب لتطوير العملية التعليمية.	3.01	0.60	متوسط	8
	3	تعمل الإدارة التربوية على توضيح فلسفة وأهداف أُسلوب التعلم المُدمج.	3.19	0.59	متوسط	6
	4	تستطيع الإدارة تطبيق التعلم المُدمج في كافة المناهج المدرسية التي تُدرّس.	2.89	0.71	متوسط	9
	5	تعمل الإدارة على تدريب المدرسين على كل ما هو جديد في مجال التكنولوجيا الحديثة.	3.64	0.74	مرتفع	3
	6	تحُض الإدارة المدرسية الطلبة على التعرّف و متابعة ما تطرحه مبادرة إدراك من برامج ومواد تعليمية.	2.61	0.61	متوسط	10
	7	تحرص الإدارة التربوية على حصول المدرسين على دورة قيادة الحاسوب(ICDL).	3.82	0.68	مرتفع	2
	8	تُحفّز الإدارة التربوية المُدرسين –مالياً ومعنوياً– لتطبيق أُسلوب التعلم المُدمج في المدارس.	3.12	0.59	متوسط	7
	9	تساعد البيروقراطية الإدارية و الروتين على عرقلة	4.20	0.65	مرتفع	1

		تطبيق واستخدام التعلم المُدمج في المدارس.				
	10	توفر الإدارة العليا الموازنة اللازمة لتطبيق واستخدام أُسلوب التعلم المُدمج في المدارس.	3.31	0.81	متوسط	4
		الدرجة الكلية	3.30	0.71	متوسط	
مجال الممارسة المتعلق بالجوانب التكنولوجية والتقنية.	1	تمتلك المدرسة البنية التحتية للأجهزة اللازمة للتعلم المُدمج في الصفوف.	2.89	0.59	متوسط	5
	2	يسهم استخدام التقنيات التكنولوجية أثناء الحصة في زيادة القدرة على ضبط مجريات العملية التعليمية.	3.23	0.60	متوسط	3
	3	تمتلك المدارس الأجهزة اللازمة للتعلم المُدمج كالحواسيب والداتا شو(Data Show)وغيرها.	2.87	0.72	متوسط	6
	4	تتصل المدرسة بشبكة الانترنت Internet العالمية	2.25	0.63	ضعيف	9
	5	تتوفر فالمدرسة شبكة انترانت Intranetداخلية.	2.31	0.58	ضعيف	8
	6	تتوفر في المدرسة المختبرات الحاسوبية, لتعليم وتدريب الطلبة.	3.38	0.59	مرتفع	1
	7	يتوفر في المدرسة خدمات الصيانة للأجهزة التكنولوجية المستخدمة في التعلم المُدمج.	2.19	0.62	ضعيف	10
	8	تُوفّر الإدارة الأدوات والمستلزمات الضرورية لتطبيق التعلم المُدمج.	3.16	0.67	متوسط	4
	9	تُوفّر المدرسة العدد الكافي من المُشرفين على الأجهزة المستخدمة في التعلم المُدمج.	2.71	0.56	متوسط	7
	10	يُساعد التعلم المُدمج على تسهيل متابعة الطلبة بشكل فردي وجماعي من خلال استخدام التقنيات.	3.29	0.49	متوسط	2
		الدرجة الكلية	2.83	0.65	متوسط	
مجال الممارسة	1	يساعد التعلم المُدمج في عملية تفريد التعليم وتنمية مواهب الطلبة وزيادة ثروتهم المعرفية.	2.89	0.60	متوسط	7
	2	يقلل التعلم المُدمج الانطوائية والعزلة الاجتماعية لدى الطلبة.	3.17	0.52	متوسط	6
	3	هناك رغبة لدى المدرسين لاستخدام أُسلوب التعلم المُدمج في العملية التعليمية.	3.61	0.48	مرتفع	2
	4	هناك رغبة واقبال لدى الطلبة على استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة لتكامل العملية التعليمية التقليدية	3.59	0.71	مرتفع	3
	5	يستطيع المُدرس استخدام الوسائل التكنولوجية ضمن	2.11	0.81	ضعيف	10

المتعلق		الوقت المخصص للحصة التعليمية.				
بالمدرسين و الطلبة.	6	يستطيع المُدرس استخدام الأجهزة التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية وضمن الحصة الدراسية.	3.28	0.64	متوسط	5
	7	تُزوّد الإدارة التربوية المُدرسين بالمعلومات والمهارات اللازمة لتطبيق التعلم المُدمج.	2.78	0.50	متوسط	8
	8	يعمل التعلم المُدمج على رفع قدرة المدرسين على ضبط مجريات الحصة الدراسية.	3.51	0.61	مرتفع	4
	9	هناك فرص تنافسية بين المدرسين لاستخدام التعلم المُدمج كأُسلوب تعليمي حديث.	2.45	0.78	متوسط	9
	10	هناك اهتمام ومتابعة لدى الطلبة بشكل عام لتقبّل استخدام الأجهزة التكنولوجية ضمن العملية التعليمية.	3.78	0.80	مرتفع	1
الدرجة الكلية			3.12	0.69	متوسط	

*يتضح من الجدول رقم(3) أعلاه أن المتوسطات الحسابية لمجال الممارسة المتعلقة بالجانب الإداري والتشريعي, تراوحت من (2.61-4.20) بوسط حسابي كلي (3.30), ويقع ضمن مستوى الممارسة المتوسطة, حيث حازت الفقرة رقم(9) " تسهم البيروقراطية الإدارية والروتين في عرقلة تطبيق واستخدام التعلم المدمج في المدارس" على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.20), والفقرة رقم (6)" تحُض الإدارة المدرسية الطلبة على التعرّف ومتابعة ما تطرحه مبادرة إدراك من برامج ومواد تعليمية ", على أدنى متوسط حسابي بلغ (2.61). وكذلك المتوسطات الحسابية لمجال الممارسة المتعلقة بالجانب التقني والتكنولوجي, فقد تراوحت بين (2.19-3.38) بوسط كلي (2.83) ويقع ضمن مستوى الممارسة المتوسطة, حيث حازت الفقرة رقم (6)" تتوفر في المدرسة المختبرات الحاسوبية, لتعليم وتدريب الطلبة ", على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.38), والفقرة رقم (7): " يتوفر في المدرسة خدمات الصيانة للأجهزة التكنولوجية المستخدمة في التعلم المدمج ", على أدنى متوسط حسابي بلغ (2.19). أما بالنسبة للمتوسطات الحسابية لمجال الممارسة المتعلق بالمدرسين والطلبة, فقد تراوحت بين (2.11-3.78) بوسط حسابي كلي (3.12) ويقع أيضاً ضمن درجة الممارسة المتوسطة, فقد حازت الفقرة رقم (10): " هناك اهتمام ومتابعة لدى الطلبة بشكل عام لتقبل استخدام الأجهزة التكنولوجية ضمن العملية التعليمية ", على أعلى متوسط بلغ (3.78), و الفقرة رقم (5): " يستطيع المدرس استخدام الوسائل التكنولوجية ضمن الوقت المخصص للحصة التعليمية ",

على أدنى متوسط حسابي بلغ (2.11). مما يشير إلى أن مستوى الممارسة للتعلم المدمج في المدارس الثانوية بمحافظة اربد, كانت متوسطة, حسب وجهة نظر أفراد العينة.

للإجابة على السؤال الرئيس الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (0.05)فأقل, بين استجابات أفراد العينة, حول درجة ممارسة التعلم المدمج, وفقاً للمتغيرات الشخصية(الجنس ؛ المؤهل العلمي ؛ سنوات الخبرة) لأفراد العينة ؟. للإجابة على هذا السؤال: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على الأداة حول أسباب التسرب, تبعاً للمتغيرات الشخصية (الجنس؛ المؤهل العلمي؛ المركز الوظيفي), والجدول رقم(4) التالي يبين ذلك:

الجدول رقم(4) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية, للاستجابات تبعاً للمتغيرات الشخصية

المتغير	نوع المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	50	4.00	0.67
	أُنثى	50	3.65	0.71
المؤهل العلمي	بكالوريوس	45	4.18	0.59
	ماجستير	40	4.21	0.60
	دكتوراه	15	4.19	0.63
التخصص	علمي	50	4.33	0.76
	أدبي	50	4.34	0.65
سنوات الخبرة	(1-5)	45	4.31	0.61
	أكثر من(5)	55	4.22	0.64

*يتضح من الجدول رقم(4) أعلاه أن هناك فروق ظاهرية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول درجة ممارسة التعلم المدمج, تبعاً للمتغيرات الشخصية, ولتحديد مستويات الدلالة الإحصائية لتلك الفروق, تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA), حيث تم التعامل مع هذه المتغيرات كل على حده, حيث استخرج مجموع المربعات ومتوسطات المربعات ودرجة الحرية, وتم استخراج كذلك قيمة (F-Test) والدلالة الإحصائية, لمعرفة فيما إذا كان هناك فروق دالة إحصائياً,من وجهة نظر أفراد العينة. * **للإجابة عن السؤال الفرعي الأول:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى

الدلالة (0.05)فأقل, بين استجابات أفراد العينة, حول ممارسة التعلم المدمج, وفقاً لمتغير الجنس؟. وهذا ما يوضحه الجدول رقم (5) أدناه:

جدول رقم(5) يبين اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد العينة حول درجة الممارسة, تبعاً للجنس:

	المتغير	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الجنس	بين المجموعات	0.451	2	0.230	0.432	0.04 دالة
	داخل المجموعات	18.381	98	0.188		
		18.832	100			

يشير الجدول رقم (5) أعلاه أن هناك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول درجة ممارسة التعلم المدمج,تبعاً لمتغير الجنس, ولصالح الذكور, وذلك لان الدلالة الإحصائية للاختبار (0.04) أقل من (0.05). **للإجابة عن السؤال الفرعي الثاني:** هل توجد فروق دالة إحصائيّاً عند مستوى الدلالة(0.05)فأقل, بين استجابات أفراد العينة حول درجة الممارسة, وفقاً لمتغير المؤهل العلمي ؟. وهذا ما يوضحه الجدول رقم (6) أدناه :

جدول رقم(6) يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد العينة حول درجة الممارسة, تبعاً للمؤهل العلمي

	المتغير	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(F) المحسوبة	الدلالة
المؤهل العلمي	بين المجموعات	0.203	2	0.102	0.323	0.132 غير دالة
	داخل المجموعات	19.432	98	0.198		
		19.635	100			

يشير الجدول رقم (6) أعلاه أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول درجة الممارسة, تبعاً لمتغير المؤهل العلمي, وذلك لان الدلالة الإحصائية للاختبار (0.132) أكبر من(0.05).

***للإجابة عن السؤال الفرعي الثالث: هل** توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (0.05)فأقل, بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة المعلمين لأدوارهم في التعلم المدمج, وفقاً لمتغير التخصص ؟. وهذا يوضحه جدول رقم(7):

جدول رقم(7)يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد العينة حول درجة الممارسة,تبعاً للتخصص

	المتغير	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F) المحسوبة	الدلالة
التخصص	بين المجموعات	0.381	2	0.191	0.614	0.102 غير دالة
	داخل المجموعات	18.563	98	0.198		
		18.944	100			

*يشير الجدول رقم (7) أعلاه أنه: لا وجود لفروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول درجة الممارسة, تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي, وذلك لان الدلالة الإحصائية للاختبار (0.102) أكبر من (0.05). * **للإجابة عن السؤال الفرعي الرابع: هل** توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (0.05)فأقل, بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة المعلمين لأُسلوب التعلم المدمج, وفقاً لمتغير سنوات الخبرة ؟. وهذا يوضحه جدول رقم(8):

جدول رقم(8)يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد العينة حول درجة الممارسة,تبعاً للخبرة

	المتغير	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F) المحسوبة	الدلالة
سنوات الخبرة	بين المجموعات	0.381	2	0.191	0.614	0.010 دالة
	داخل المجموعات	18.563	98	0.198		
		18.944	100			

*يشير الجدول رقم (8) أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول درجة الممارسة, تبعاً لمتغير سنوات الخبرة, وذلك لان الدلالة الإحصائية للاختبار (0.010) أقل من (0.05). ولصالح من خبرتهم من(1-5) سنوات. بحكم حداثة تخرجهم ومزامنة دراستهم مع التطورات التكنولوجية وتقنياتها.

أهـــم النتائج: 1- إن درجة ممارسة المعلمين لأدوارهم في التعلم المدمج في المدارس الثانوية بمحافظة اربد كانت متوسطة, من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة. 2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)فأقل, لدرجة ممارسة المعلمين لأدوارهم في التعلم المدمج, تبعاً لمتغير الجنس, ولصالح الذكور, فواجبات الإناث أكثر من الذكور وخاصة البيتية. وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً, عند مستوى الدلالة (0.05)فأقل, تبعاً لسنوات الخبرة ولصالح من خبرتهم من (1-5) سنوات, وذلك لحداثة تخرجهم ومواكبة دراستهم للتطورات التكنولوجية. 3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة المعلمين لأدوارهم في التعلم المدمج, تبعاً لمتغيّري الدراسة, المؤهل العلمي والتخصص, فهم يرون ضرورة إدخال الوسائل التكنولوجية الحديثة في التدريس لتكتمل العملية التعليمية.

أهم التوصيات: 1- ضرورة تكاتف وتعاون جهود الإدارة التربوية بمستوياتها العليا والوسطى مع الإدارة المدرسية لرفع مستوى ممارسة المعلمين لهذا النوع من التعلم الحديث. 2- العمل على تهيئة البنية التحتية في

المدارس وتجهيزها بالإمكانات المادية والتقنيات التكنولوجية الحديثة اللازمة لهذا النوع من التعلم الذي فرضته الثورة التكنولوجية الحديثة. 2- إجراء دراسات ميدانية حول جدوى تطبيق هذا النوع من التعلم.

المصادر والمراجع :

إيان, هاتشبى و جو موران (2001) الأطفال والتكنولوجيا والثقافة,تأثير الوسائل التكنولوجية على الحياة اليومية للأطفال. ترجمة دعاء محمد الخطيب, المجلس الأعلى للثقافة, شارع الجبلاية, القاهره – مصر.

الموسى، عبد الله و مبارك، أحمد (2005) التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات.الرياض:مكتبة الملك فهد الوطنية.

عبد العزيز, حمدي (2008) التعليم الالكتروني الفلسفة – المباديء – الأدوات – التطبيقات. عمان,دار الفكر للنشر.

سالم, زايده (2007) تكنولوجيا التعليم. مكتبة المجتمع العربي –عمان- الأُردن.

لي, شلوسر & مايكل, سيمونسن (2015) نظريات التعليم عن بعد ومصطلحات التعليم الالكتروني, ط2. ترجمة نبيل جاد عزمي– كلية التربية , جامعة حلوان,صادر عن مكتبة بيروت-مسقط.

أبو موسى,احمد و الصوص,سمير (2014) التعلم المدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني. دار الأكاديميون للنشر والتوزيع, عمان-الأردن.

الحوامده, محمد (2011) معوقات استخدام التعلّم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية. بحث منشور بمجلة جامعة دمشق,المجلد (27) العدد الأول الفصل الثاني 2011م.

عايد الهرش, وآخرون,(2010) معوقات استخدام منظومة التعلم الالكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكوره. المجلة الأُردنية في العلوم التربوية – مجلد (6) العدد (1).

كون, توماس (1992) بنية الثورات العلميّة. ترجمة شوقي جلال, سلسلة عالم المعرفة,العدد (168), الكويت.

عبيدات, احمد (2013) صعوبات تطبيق التعلم المدمج في المدارس الثانوية في محافظة اربد من وجهة نظر المعلمين. رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية, تخصص المناهج وطرق التدريس- جامعة الشرق الأوسط – الأردن.

العنزي, مريم و سعادة, جودة, (2018) درجة استخدام التقنيات التربوية الحديثة في مدارس دولة الكويت وصعوبات استخدامها في عملية التدريس من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة. الجمعية الأردنية للعلوم التربوية–المجلة التربوية الأردنية, المجلد (3),العدد (2). عمان–الأردن.

خريسات, ايمن (2017) درجة تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعات الأُردنية, المعيقات, وحلول مقترحة, من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية. بحث منشور, شارك في مؤتمر التعليم المدمج – الجامعة السعودية الإلكترونية – الرياض. ضمن الفترة من 21 - 23 /11 /2017 م.

المحيسن,ابراهيم عبدالله (2000) واقع معوقات استخدام الانترنت في كليات التربية بالجامعات السعودية. المجلة التربوية, 15 (57), جامعة الكويت – الكويت.

الرويلي, زايد(2003) استخدام شبكة الانترنت في مراكز مصادر التعليم والتعلم لدعم التدريس,من وجهة نظر معلمي وطلاب المرحلة الثانوية الحكومية في مدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشوره,جامعة الملك سعود,السعودية.

غلام، كمليا (2007) معوقات التعليم الإلكتروني في الجامعات السعودية: بالتطبيق على جامعة الملك عبد العزيز بجدة. المصدر www.kau.edu.sa

Bill gates net worth – the richest – july,(2017). - نت https://www.the richest.com

Dalal M. Al-Zoubi & Najwan M. Al-Rousan,(2017) E-Learning in Jordanian institutions – the latest experience,(Edraak platform-the MOOCs). International and Academic conference of Teaching ,Learning and E-Learning, Viena,Austria. From,(18 – 19 / 8 / 2017).

Naida, S.(2003).Trends in faculty use and perceptions of E-learning, Learning & Teaching in Action. 2(3), 29-36.